عز .

- العزة : حالة مانعة للإنسان من أن يغلب . من قولهم : أرض عزاز . أي : صلبة . قال تعالى : { أيبتغون عندهم العزة فإن العزة ﷲ جميعا } [النساء / 139] . وتعزز اللحم : اشتد وعز كأنه حصل في عزاز يصعب الوصول إليه كقولهم : تظلف أي : حصل في ظلف من الأرض (الظلف والظلف من الأرض : الغليظ الذي لا يؤدي أثرا . انظر : اللسان (ظلف)) والعزيز : الذي يقهر ولا يقهر . قال تعالى : { إنه هو العزيز الحكيم } [العنكبوت / 26] { يا أيها العزيز مسنا } [يوسف / 88] قال : { وﷲ العزة ولرسوله وللمؤمنين } [المنافقون / 8] { سبحان ربك رب العزة } [الصافات / 180] فقد يمدح بالعزة تارة كما ترى ويذم بها تارة كعزة الكفار . قال : { بل الذين كفروا في عزة وشقاق } [ص / 2] . ووجه ذلك أن العزة التي ﷲ ولرسوله وللمؤمنين هي الدائمة الباقية التي هي العزة الحقيقة والعزة التي هي للكافرين هي التعزز وهو في الحقيقة ذل كما قال E : (كل عز ليس باﷲ فهو ذل) (جاء بمعناه عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول اﷲ A يقول : من اعتز بالعبد أذله اﷲ .

أخرجه أحمد في الزهد ص 466 ، بسند ضعيف) وعلى هذا قوله : { واتخذوا من دون اﷲ آلهة ليكونوا لهم عزا } [مريم / 81] أي : ليتمنعوا به من العذاب وقوله : { من كان يريد العزة فﷲ العزة جميعا } [فاطر / 10] معناه : من كان يريد أن يعز يحتاج أن يكتسب منه تعالى العزة فإنها له وقد تستعار العزة للحمية والأنفة المذمومة وذلك في قوله : { أخذته العزة بالإثم } [البقرة / 206] وقال : { تعز من تشاء وتذل من تشاء } [آل عمران / 26] . يقال : عز علي كذا : صعب قال : { عزيز عليه ما عنتم } [التوبة / 128] أي : صعب وعزه كذا : غلبه وقيلك من عز بز (انظر : البصائر 4 / 62 واللسان (عز) والأمثال ص 113) أي : من غلب سلب . قال تعالى : { وعزني في الخطاب } [ص / 23] أي : غلبني وقيل : معناه : صار أعز مني في المخاطبة والمخاصمة وعز المطر الأرض : غلبها وشاة عزوز : قل درها وعز الشيء : قل اعتبارا بما قيل : كل موجود مملول وكل مفقود مطلوب وقوله : { إنه لكتاب عزيز } [فصلت / 41] أي : يصعب مناله ووجود مثله والعزى : صنم (العزى صنم لقريش بعث رسول اﷲ A خالد بن الوليد بعد فتح مكة فهدمها . انظر : الدر المنثور 7 / 652) . قال : { أفرأيتم اللات والعزى } [النجم / 19] واستعز بفلان : إذا غلب بمرض أو بموت